

كيف تكتشف العبقرية والإبداع لدى طفلك؟



الثلاثاء 30 أبريل 2024 10:15 م

العبقري هو شخص يتمتع بقدرة فكرية أو إبداعية غير عادية، وكان علماء النفس في أوائل القرن العشرين أول من قام بقياس وتعريف العبقرية من حيث معدل ذكاء الشخص (IQ).
وتيس مستوى درجة الذكاء العبقري في البداية بحوالي 140، مما يعني حوالي واحد من كل 250 شخصًا
لكن أحد الباحثين البارزين في الأربعينيات من القرن الماضي اقترح أن العبقري يجب أن يكون معدل ذكائه أعلى من 180، مما يعني حوالي واحد من كل مليوني شخص
ولا يوجد تعريف موحد للعبقرية لكن العديد من الأطباء يدرسون الأطفال الأذكياء أو الموهوبين للغاية لفهم العبقرية بشكل أفضل
ويعرّفون العبقرية بأنها ثروة من الأصالة والإبداع والقدرة على التخيل أو التفكير بطرق ومجالات جديدة
هل يمكن أن يتمتع طفلك بسلوكيات ومهارات الذكاء فوق المتوسط أو العبقرية؟

سمات الشخص العبقري



فيما يلي بعض سمات الذكاء العالي للغاية التي يجب مراقبتها، وفق ما أورد موقع "ويب إم دي" الطبي

أسباب العبقرية

لا يعرف العلماء بالضبط ما الذي يجعل الشخص عبقرياً من المحتمل أن يكون هناك مكون وراثي لمستوى ذكاء الفرد تؤثر أنواع معينة من الجينات على مقدار القوة الفكرية لدى الشخص والتأثيرات الجينية للطفل لها تأثير على دوافعه وثقته وسماته الأخرى فهي تؤثر بشكل كبير على مدى جودة أدائهم في المدرسة أو في الاختبارات التي تقيس الذكاء

علامات الدماغ العبقري

هناك بعض السمات الجسدية المعينة التي تتقاسمها أدمغة الأشخاص العابرة، أو الذين يتمتعون بذكاء شديد

حجم دماغ أكبر

خلالًا للتعرف عليه، فإن الذكاء لا ينشأ من حجم الدماغ لكن فحوصات الدماغ أظهرت أن الأشخاص الموهوبين أو العابرة لديهم المزيد من المادة الرمادية وهذا هو الجزء من العقل المسؤول عن حساب ومعالجة المعلومات وهو يوجه الانتباه والذاكرة واللغة والإدراك والتفسيرات

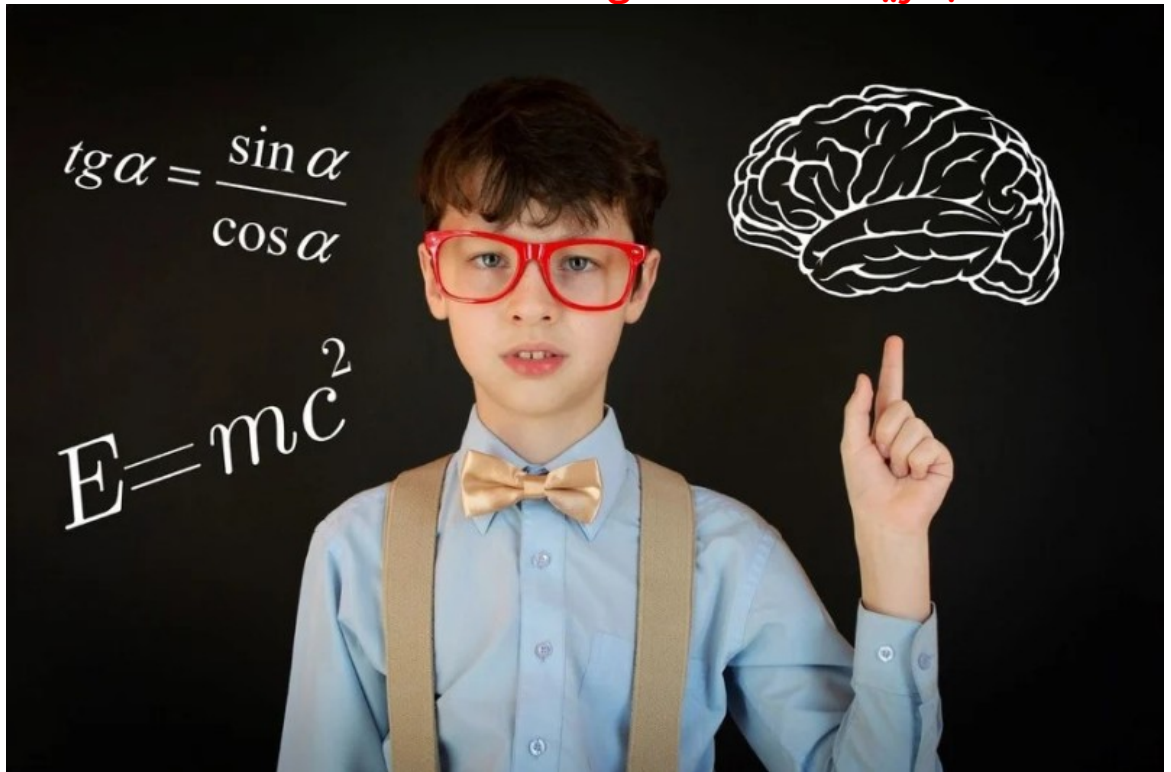
زيادة اتصال منطقة الدماغ

عادة ما يكون لدى الأفراد الموهوبين أو العبقرين مادة بيضاء أكثر نشاطًا في أدمغتهم المادة البيضاء مسؤولة عن التواصل بين الأجزاء المختلفة من الدماغ يبدو أن أدمغة العابرة تمتلك شبكة أفضل من هذه الروابط وينتج عن ذلك تفكير سريع ومعقد للغاية

زيادة الحساسية والمعالجة العاطفية

يمكن للأدمغة العبقرية تجربة "التحفيز الفائق". بعض العقول العبقرية حساسة للغاية لمشاعر الآخرين وهذا يمكن أن يساعد في التواصل مع الآخرين ولكن في بعض الأحيان يمكن أن يكون الأمر مرهقًا ومتعبًا

علامات العبقرية عند الأطفال



هناك العديد من العلامات المختلفة للعبقرية عند الأطفال ومن العلامات التي تظهر غالبًا ما يلي:

- الحاجة الشديدة للتحفيز الذهني والمشاركة
- القدرة على تعلم مواضيع جديدة بسرعة
- القدرة على معالجة المعلومات الجديدة والمعقدة بسرعة
- الرغبة في استكشاف مواضيع محددة بعمق كبير
- الفضول الذي لا يشبع، والذي غالبًا ما تظهره كثرة الأسئلة
- تعلم المواد التعليمية في المراحل الدراسية المقبلة
- العمق العاطفي والحساسية
- الإثارة حول مواضيع أو اهتمامات فريدة
- روح الدعابة الناضجة أو الفريدة
- مبدع وقادر على اكتشاف الحلول الإبداعية للمشكلات
- سريع التعلم

- أكثر وعيًا من الأطفال الآخرين بذواتهم والمواقف الاجتماعية والقضايا العالمية

هل طفلك موهوب؟

تقوم بعض الاختبارات الموحدة بتقييم ما إذا كان طفلك موهوبًا أو يعتبر عبقريًا. يتضمن التقييم الكامل اختبارًا موحدًا لقياس قدراتهم الفكرية وملاحظاتهم حول كيفية تفاعل الطفل في بيئة الفصل الدراسي. يتم تقديم توصيات لأولياء أمور الأطفال الموهوبين حول كيفية مساعدة أطفالهم على النجاح ونصائح لتقديمها لمعلميهم.

علامات العبقرية عند الكبار

علامات القوة الفكرية العالية لدى البالغين تشبه تلك الموجودة عند الأطفال. وهي تشمل التعلم السريع، والاهتمام بموضوعات فريدة، والقدرة على معالجة المعلومات بسرعة، من بين أمور أخرى. ومن العادات أو السلوكيات الأخرى التي قد تدل على ارتفاع مستوى الذكاء أو العبقرية لدى الشخص البالغ:

- الميل إلى وجود مناطق معيشة ومساحات عمل مزدحمة قليلًا
- الطلاقة في الكلمات المحظورة أو "القسم".
- تفضيل السهر لساعات متأخرة من اليوم بدلًا من الاستيقاظ في الصباح الباكر
- البقاء بمفردهم أو قضاء وقت بدون مساحات مزدحمة
- ذاكرة ممتازة

يمكن أن يرتبط الذكاء في بعض الأحيان بحالات أخرى، خاصة عند البالغين. في بعض الأحيان يرتبط الذكاء المرتفع ببعض اضطرابات القلق. هناك أيضًا تداخلات بين طيف التوحد والذكاء الشديد.